تطور الحركة العلمية في الاندلس في المدة (ت ٣٥٠ . ٣٦٦هـ /٩٦١.٩٧٦ م)

الكلمات المفتاحية : تطور ،الحركة ،العلمية

البحث مستل من اطروحة دكتوراه

بشائر هادي حسن رزج **ا.د عدنان خلف كاظم**

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

adnan khalaf@yahoo.com bshbsh hadi@yahoo.com

الملخص

قام صرح الحضارة العربية الاسلامية بجوانبه الكثيرة على جهود علماء افذاذ في شتى ميادين العلم والمعرفة ، وباتت الامة الاسلامية مدينة لفضل اولئك واسهاماتهم الفكرية، فقد امتاز هؤلاء العلماء بصدقهم وامانتهم، وكان لذلك الاثر الواضح في رسم صورة الحضارة العربية الاسلامية بأبهى صورها على مر العصور، كما ان التاريخ الاسلامي الحافل بالكثير من وجوه الابداع الحضاري والتي هي احق ما يكون بالبحث والدراسة .

تطور الحركة الفكرية في عهد الخلافة

طويت بوفاة الخليفة الناصر لدين الله عبد الرحمن الاموي(٣٠٠_٣٥٠هـ) المع صفحة في تاريخ الخلافة الاندلسية، حيث كان عصره بالنسبة للاندلس ذروة عصورها قوة وعظمة .

خلف الناصر اكبر اولاده وهو الحكم المستنصر بالله ، بعهد منه وكان الناصر قد فضاه على سائر اخوته وولاه العهد(١) ، وبويع في اليوم التالي لوفاة ابيه سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م(٢) .

كان حسن السيرة ، جامعا للعلوم مكرما للافاضل ، كبير القدر عاكفا على المطالعة ، جمع من الكتب ما لم يجمعه احد من الملوك قبله (٣) ، وطلبها وبذل في اثمانها الاموال الكثيرة ، واشتريت له من البلاد البعيدة بأغلى الأثمان ، وكان يقرب العلماء ويحسن اليهم(٤). قال ابن كثير: ((وقد كان هذا من خيار الملوك وعلمائهم ، عالما بالفقه والتواريخ، محبا للعلماء محسنا اليهم))(٥)٠

ولقد ضاقت خزائنه بالكتب الى ان صارت اليه، وآثرها على لذات الملوك، فغزر علمه ودق نظره، وكان له يد في معرفة الرجال والانساب والأخبار، وقلما تجد له كتابا الا وله فيه قراءة او نظر من اي فن كان (٦).

يمتاز عصر الخليفة الحكم المستنصر بالله بظاهرة ازدهار العلوم والآداب اعظم ازدهار، وانشاء المكتبة الأموية التي كانت بضخامتها وتنوع محتوياتها من اعظم مكتبات العصور الوسطى (٧) ، ويرجع ذلك قبل كل شيء الى شخصية الحكم نفسه ، والى صفاته العلمية وشغفه بجمع الكتب، مما كان له اكبر الأثر في ملئ خزائن الاندلس بنفائس الكتب من كل فن ، ومن كل قطر من اقطار العالم الاسلامي(٨) .

وقد انتهت الينا التفاصيل بدور هذا الخليفة في انشاء المكتبة الأموية، وكانت هذه النزعة العلمية وتشجيع الآداب وجمع الكتب قد بدأت منذ عصر الامير عبد الرحمن الداخل، ومن ثم جاء دور الأمراء من بعده، حيث كانت المكتبة الأموية بالقصر اعظم مكتبات قرطبة، كما اعتنى الخليفة عبد الرحمن الناصر بالعلم والمعرفة وجمع الكتب من سائر الآفاق ، وينسب اليه تأسيسه نواة المكتبة الكبرى التي ازدهرت في عهد ولده المستنصر، الذي عني بجمع مكتبات القصر لتكون بداية منظمة للمكتبة الأموية الكبرى ، وعليه فان الحركة الثقافية والأدبية لم تصل ذروتها الا في عصر الخليفة الحكم المستنصر، حيث كان اكثر الخلفاء حبا للكتب(٩) ، وكان مثالا فريدا على اهتمام الحكام بالعلم والعلماء وتشجيع ذلك(١٠) .

بلغت قرطبة في عهد الخليفة الحكم المستنصر بالله (٣٥٠ – ٣٦٦هـ) مستوى من الرخاء والثراء لم تبلغه حاضرة اخرى من قبل، وكانت اكثر بلاد الأندلس كتبا، واهلها اكثر الناس اعتناء بخزائن الكتب(١١) ، وهكذا اغرم اهل قرطبة بتحصيل الكتب، فقيل : (اذا مات عالم باشبيلية فأريد بيع كتبه حملت الى قرطبة حتى تباع فيها ، وان مات مطرب بقرطبة فأريد بيع آلاته حملت الى اشبيلية)(١٢) .

ولم يسمع في الاسلام خليفة بلغ مبلغ الحكم المستنصر في اقتناء الكتب والدواوين، افاد على العلم ورغب الناس في طلبه ، ووصلت عطاياه وصلاته الى فقهاء الامصار النائية(١٣) ، وكان المستنصربالله يبعث الى اكابر العلماء المسلمين من كل الاقطار الاسلامية بالصلات الجزيلة، للحصول على النسخ الأولى من مؤلفاتهم، ومن ذلك انه ارسل الى ابي الفرج الأصفهاني(ت٣٥٦هـ/٩٦٦م) الف دينار من الذهب العين ، ليحصل منه على نسخة من كتابه الأغاني ، فأرسل الأصفهاني اليه منه نسخة حسنة، قبل ان يحصل عليه احد في العراق او ينسخه احد منهم ، فظهر هذا الكتاب في اسواق قرطبة قبل ان يظهر في اسواق بغداد (١٤).

وفعل المستنصر مثل ذلك مع القاضي ابي بكر الأبهري المالكي(١٥) ، اذ بعث اليه بمبلغ من المال ليحصل على النسخة الأولى من شرحه "لمختصر ابن عبد الحكم" (١٦) ، اما ابي عبد الله الخشني فكان من المؤرخين الذين انصرفوا الى وضع المعاجم في طبقة معينة من الرجال ، كان من القيروان ثم وفد الى الأندلس ودخل في خدمة الخليفة الحكم المستنصر(٣٥٠-٣٦٦هـ) (١٧)، والف له كتباً كثيرة عن الفقهاء والمحدثين ، وقد اشتهر اسمه بكتابه" تاريخ قضاة قرطبة" (١٨) .

كما اهدى اليه كثير من علماء العصر مؤلفاتهم، تيمنا برعايته للعلم والعلماء، وكان للحكم المستنصر بالله (٣٥٠-٣٦٦هـ) طائفة من مهرة الوراقين بسائر البلاد، لاسيما في بغداد والقاهرة ودمشق ينقبون له عن الكتب، ويحصلون منها على النفيس والنادر، كما كانت في بلاطه طائفة من البارعين في نسخ الكتب وتحقيقها وتجليدها، وبذل في هذا السبيل من الجهود والأموال كثيرا، ولما ضاقت ابهاء القصر الخليفي عن استيعاب العدد العظيم من الكتب الواردة انشأ الخليفة الحكم المستنصر بالله على مقربة من القصر صرحا عظيما خاصا بالمكتبة (١٩) .

لم يكن هذا الشغف بجمع الكتب في عصر الحكم المستنصر قاصراً على الخليفة، فقد عنى كثير من كبراء العصر وعلمائه بانشاء مكتبات خاصة، ولم يتوقف ذلك على الرجال فحسب ؛ بل شغفت النساء المثقفات كذلك بجمع الكتب(٢٠) ، من اشهرهن عائشة بنت احمد بن محمد بن قادم القرطبية (ت٤٠٠هـ) ، حيث لم يكن في زمانها من يعدلها علماً وفهماً وادباً ، وشعراً وفصاحة(٢١) ، وكانت تمدح ملوك زمانها وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجتها، فتبلغ ببيانها حيث لا يبلغه كثير من ادباء وقتها ، ولا ترد شفاعتها وكانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف وتجمع الكتب وتعنى بالعلم ، وكانت خزانة كتبها من اغنى وأقيم المكتبات الخاصة في الأندلس(٢٢) .

وكانت سوق الكتب في قرطبة من أشهر الأسواق واحفلها بالحركة الثقافية ، وقد شجع ذلك على اقتناء الكتب لا سيما النصارى واليهود، وكان الكثير منهم يجيدون اللغة العربية، ويتذوقون ثمرات التفكير العربي من ادب وشعر وفلسفة وغير ذلك (٢٣) .

الى جانب الرغبة بجمع الكتب والثقافة العالية كان التعليم العام في عهد الحكم المستنصر(٣٥٠-٣٦٦هـ) قد نهض وأزدهر، وكان ابناء الشعب يعرفون القراءة والكتابة، فقد

أسس المستنصر عدداً كبيراً من المدارس يتعلم فيها الفقراء مجاناً ، اما جامعة قرطبة فكانت من أشهر جامعات العالم ، وكان مركزها في المسجد الجامع، وتدرس في حلقاتها مختلف العلوم(٢٤) .

كان الحكم المستنصر يسبغ رعايته على سائر العلماء من مختلف الملل والنحل مسلمين او غير مسلمين ، ومن شواهد هذه الرعاية ان الأسقف ريثموند الألبيري المسمى باسمه العربي، عريب بن سعيد كان اثيراً لدى الخليفة المستنصر متمتعاً برعايته، لتبحره في علم الفلك والعلوم الفلسفية، وهي من الدراسات التي كان يعنى بها المستنصر، وكان هذا الحبر القرطبي عالماً متمكناً من الآداب العربية واللاتينية، وكان الناصر والد الحكم المستنصر يقدر علمه ومواهبه، ويحبوه بعطفه ورعايته، بالرغم من نصرانيته، وكان يشغل مكانة مهمة في القصر(٢٥) ، وقد الف كتاب (الأنواء) واشتهر باسم تقويم قرطبة وأهداه الى الحكم المستنصر (٢٦) .

هكذا بلغت الحركة العلمية نشاطاً واسعاً في هذا العهد، فقد قدر بعض المؤرخين محتويات المكتبة الأموية التي انشأها الحكم المستنصر حوالي اربعمائة الف مجلد، وقدرها الآخر بستمائة الف، وكانت هناك في مدن الأندلس الأخرى زهاء سبعين مكتبة، وهذا وحده يعطينا دلالة على مدى التقدم الذي بلغته الحركة الفكرية والأدبية في الأندلس(٢٧) .

وكان من حب الحكم المستنصربالله للعلم ونشره بين ابناء الأمة الأندلسية ، فبنى على نفقته الخاصة بحدود سبعاً وعشرين مدرسة لتعليم الفقراء(٢٨) ، مما يدل على ان القادرين كانوا ينفقون على تعليم انفسهم ، وبذلك انتشر التعليم في الأندلس بصفة عامة الى الحد الذي جعل بعض الباحثين يقول: ان غالبية السكان كانوا يجيدون القراءة والكتابة، ولذلك كان اصحاب المصانع لا يقبلون عاملاً في مصانعهم الا اذا كان يجيد القراءة والكتابة محمد حسن ومحمد احمد(٢٩) .

- **الخاتمة**

وعليه يتبين لنا ان المع فترة علمية شهدتها بلاد الأندلس كانت في عصر الخليفة الحكم المستنصر، الذي لا يخلو كتاب في ترجمته من الثناء عليه والاشادة بفضله على الحركة العلمية ، فقد استفادت الأندلس من العلوم المتنوعة ، والنهضة الثقافية التي انبعثت فيها، فأصبحت مقصداً للعلماء من بلاد المشرق يأتوا اليها لينهلوا من علمائها، ويضيفوا ما عندهم من خبرات ، وكل ذلك يرجع الى شخصية المستنصر العلمية، بفضل ما ابداه من سياسة

التسامح ورعاية الثقافة، وتشجيعه العلماء وطلبه العلم، فكثرت المدارس واجتمع اصحاب الموهبات المشتغلون بكل علم من العلوم بعضهم الى بعض، وبذلك ارسى قواعد الحضارة ومهد للينبوع الفكري والتقدم العلمي في بلاده .

Abstract

Evolution of the Scientific movement In Andalusia During The Period (350.366/961.976h)

Keyword: The scientific Movement

Adnan khalaf kadim Bashaer Hadi Hassan Rizig Adnan

University Of Diyala/College Of Education Of Human Sciences

The Arab Islamic civilization in its many facets was based on the unique scholars great efforts in the fields of science and knowledge . The Islamic nation is in dept to these scholars virtue and intellectual contributions . These scholars were distinguished by their honesty and trust . This had a clear effect on the image of civilization in its most beautiful from throughout history . The Islamic history is full of many symbols of civilizational creativity who are really worth research and study . The current study is concerned with the scientific life in Andalusia .

الهوامش

(١) ابن عذاري ، ابو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت٦٩٥هـ) ، البيان المغرب في اخبار الأندلس والمغرب ، تحقيق : ليفي بروفنسال ، ط٣ (بيروت : دار الثقافة ، ١٩٩٣م) ، ج٢ ، ص٢٤٤ .

(٢)ابن الآبار ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ/١٢٥٩م) ، الحلة السيراء ، تحقيق : حسين مؤنس ، ط٢(القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٥م) ، ص١٠٢ .

(٣) الحميدي ، ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الأزدي(ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، (القاهرة : الدار المصرية للتأليف والنشر ، ١٩٦٦م) ، ج١ ، ص١٤ .

(٤) الضبي ، ابو جعفر احمد بن يحيى بن عميرة (ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس ، (القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧م) ، ص١٩ .

(٥) البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط١ (دار احياء التراث العربي : ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ، ج١١ ، ص٣٢٣ .

(٦) الذهبي ، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، سير اعلام النبلاء ، ط٢ (القاهرة : دار الحديث ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ج٧ ، ص٢٨٩ .

(٧) ابن الخطيب الغرناطي ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م) ، اعمال اعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الأسلام ، ط٢ (بيروت : دار المكشوف ، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م) ، ص٤١ .

(٨) عنان ، محمد بن عبد الله ، دولة الاسلام في الأندلس ، ط٢ (القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م) ، ج١ ، ص٥٠٤ .

(٩) سالم ، عبد العزيز ، تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة ، (الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ، ص٣١٣ .

(١٠) ياسين ، يوسف احمد ، علم التاريخ في الأندلس حتى نهاية القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي ، ط١ (عمان : دار اليازوري ، ٢٠١١م) ، ص٨٣ .

(١١) المقري ، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق : احسان عباس و ط١ (بيروت : دار صادر ، ١٩٩٧م) ، ج٢ ، ص١١ .

(١٢) سالم ، تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس ، ص٢٩٦ .

(١٣) ابن الآبار ، الحلة السيراء ، ج١ ، ج١٠٣ .

(١٤) ابن سعيد المغربي ، ابو الحسن علي بن موسى الأندلسي(ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ، المغرب في حلى المغرب ، تحقيق : شوقي ضيف ، ط ٣(القاهرة : دار المعارف ، ١٣٥٥هـ) ، ج١ ، ص١٨٦ .

(١٥) هو محمد بن عبد الله الأبهري القاضي ، الشيخ الفقيه المالكي ، انتهت اليه الرئاسة في بغداد ، توفى سنة ٣٩٥هـ . ينظر: الذهبي ، تاريخ السلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، ط٢(بيروت: دار الكتاب العربي ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ، ج٢٧ ، ص٦٣٩ ؛ مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، علق عليه: عبد المجيد الخيالي ،ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ، ص٩١ .

(١٦) ابن خلدون ، ابو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تحقيق : خليل شحاذة ، ط٢ (بيروت : دار الفكر ،١٤٠٨ هـ/١٩٨٨م) ، ج٤ ، ص١٤٦ .

(١٧) بالنثيا ، آنخل جنثالث ، تاريخ الفكر الأندلسي ، ترجمة : حسين مؤنس ، تقديم: سليمان العطار، (القاهرة : المركز القومي للترجمة ، ٢٠١١م) ، ص٣٠٩ .

(١٨) الخلف ، سالم بن عبد العزيز ، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس ، ط١(المدينة المنورة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ،ج١ ، ص١٥ .

(١٩) المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص٣٦٢ ؛ عنان ، دولة الاسلام في الأندلس ، ج ٢، ص٥٠٥ .

(٢٠) المقري ، نفح الطيب ، ج٤ ، ص٢٩٠ .

(٢١) المقري ، المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٢٩٠ .

(٢٢) ابن بشكوال ،ابو القاسم خلف بن عبد الملك (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م) ، الصلة في تاريخ ائمة الأندلس ، عني بنشره وصححه: عزت العطار الحسيني ، ط٢(القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م) ، ج٤ ، ص٦٥٤ .

(٢٣) العبادي ، احمد مختار ، في التاريخ العباسي والأندلسي ، ط٢ ، (بيروت : دار النهضة العربية ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) ، ص٤٢١ .

(٢٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧ ، ص٦٨ ؛ عنان ، دولة الاسلام في الأندلس ، ج ٢ ، ص٥٠٧ .

(٢٥) عباس ، احسان ، تاريخ الأدب الأندلسي (عصر سيادة قرطبة) ، ط١ (بيروت : دار الثقافة ، ١٩٦٠م) ، ص١٦١ ؛ عنان ، دولة الاسلام في الأندلس ، ج٢ ، ص٥٠٧ .

(٢٦) عبد اللطيف ، عبد الشافي محمد ، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي ، ط١ (القاهرة : دار السلام ، ١٤٢٨هـ) ، ص٣٧١ .

(٢٧) المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص١٨٤ .

(٢٨) صاعد الأندلسي ، ابو القاسم صاعد بن احمد بن عبد الرحمن الأندلسي(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، طبقات الأمم ، تحقيق : لويس شيخو ، (بيروت : مطبعة الآباء اليسوعيين ، ١٩١٢م) ، ص٦٧ .

(٢٩) العيدروس ، محمد حسن ، فتح العرب لبلاد الأندلس والحياة الفكرية في اسبانيا الاسلامية ، ط١ (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١م) ، ص١١٨ ؛ عنان ، دولة الاسلام في الأندلس ، ج٢ ، ص٣٧٠ .

قائمة المصادر القديمة

- ابن الآبار ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي (ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م)
- الحلة السيراء ، تحقيق : حسين مؤنس ، ط٢ (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٥ م) .

- ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م)
- الصلة في تاريخ ائمة الأندلس ، عني بنشره وصححه : عزت العطار الحسيني ، ط٢(القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م) .
- الحميدي ، ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الأزدي (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م)
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، (القاهرة : الدار المصرية للتأليف والنشر ، ١٩٦٦م) .
- ابن الخطيب الغرناطي ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد (ت٧٦٦هـ/١٣٧٤م)
- اعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام ، ط٢(بيروت : دار المكشوف ، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م) .
- ابن خلدون ، ابو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)
- العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تحقيق : خليل شحاذة ، ط٢(بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) .
- الذهبي ، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
- تاريخ الاسلام وفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ط٢(بيروت: دار الكتاب العربي ، ١٤١٣هـ/١٩٩٧م) .
- سير اعلام النبلاء ، ط٢(القاهرة : دار الحديث ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .
- ابن سعيد المغربي ، ابو الحسن علي بن موسى الأندلسي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)
- المغرب في حلى المغرب ، تحقيق : شوقي ضيف ، ط٣(القاهرة : دار المعارف ، ١٩٥٥م)
- صاعد الأندلسي ، ابو القاسم صاعد بن احمد بن عبد الرحمن القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
- طبقات الأمم ، تحقيق : لويس شيخو ،(بيروت : مطبعة الآباء اليسوعيين ، ١٩١٢م) .
- الضبي ، ابو جعفر احمد بن يحيى بن عميرة (ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م)
- بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس ، (القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧م) .
- ابن عذاري ، ابو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت٦٩٥هـ/١٢٩٥م)
- البيان المغرب في اخبار الأندلس والمغرب ، تحقيق : ليفي بروفنسال ، ط٣ (بيروت : دار الثقافة ، ١٩٩٣م) .

- ابن كثير ، ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
- البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط١(دار احياء التراث العربي ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)
- المقري ، شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م)
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق : احسان عباس، ط١(بيروت: دار صادر، ١٩٩٧م) .
- **المراجع الحديثة**
- بالنثيا ، آنخل جنثالث
- تاريخ الفكر الأندلسي ، ترجمة: حسين مؤنس، تقديم: سليمان العطار، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١١م)
- الخلف ، سالم بن عبد العزيز
- نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس ، ط١(المدينة المنورة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .
- سالم ، عبد العزيز
- تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة ،(الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) .
- العبادي ، احمد مختار
- في التاريخ العباسي والأندلسي ، ط٢ (بيروت : دار النهضة العربية ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) .
- عباس ، احسان
- تاريخ الأدب الأندلسي (عصر سيادة قرطبة) ، ط١(بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٠م)
- عبد اللطيف ، عبد الشافي محمد
- السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي ، ط١(القاهرة : دار السلام ، ١٤٢٨هـ) .
- عنان ، محمد بن عبد الله
- دولة الاسلام في الأندلس ، ط٢(القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م) .
- العيدروس ، محمد حسن

- فتح العرب لبلاد الأندلس والحياة الفكرية في اسبانيا الاسلامية ، ط١ (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١م) .
- مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، علق عليه : عبد المجيد الخيالي ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .
- ياسين ، يوسف احمد
- علم التاريخ في الأندلس حتى نهاية القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي ، ط١(عمان : دار اليازوري ، ٢٠١١م) .